



حب العرب إيمان وبغضهم نفاق

- دراسة وتحليل -

أ. م. د. خميس محروس علي العزاوي

جامعة تكريت

كلية العلوم الاسلامية

المقدمة

الحمد لله الذي أحكم الأمور وقدرها ، وقدر الأشياء ودبرها ، ودبر الموجودات وصورها ، وصور الخليقة وأظهرها ، وأظهر الأسرار وطهرها ، وطهر القلوب ونورها ونور الكواكب وسيرها ، وسير الأفلاك وسخرها ، وسخر الرياح ونشرها ، ونشر السحب وأمطرها ، وأزهر الأشجار وأثمرها ، سبحانه وتعالى أحمده على جميع النعم التي نشرها ، وأشهد أن لا إله الا الله شهادة نافعة لمن عنده إدخرها ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي أيد الله له الشريعة ونصرها ، وهدى الأمة إلى طريق الصواب وبصرها ، فصلوات الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه ، وأزواجه وذريته التي برأها الله تعالى من الرجس وطهرها (١).

والذي أخبرنا بحب أمة العرب التي أختصها الله سبحانه وتعالى من بين الأمم وجعلها على رؤوس الأشهاد ، لكونه (صلى الله عليه وسلم) عربي ، ولغة القرآن العربية ، ولغة أهل الجنة العربية أيضا ، لذا فقد وقع اختياري لموضوع مهم جدا ، هو أن الناس من غير العرب قد تجاهلوه ، وقد صمت عنه الأذان ، وعميت عنه الأبصار ، الا هو حديث المصطفى : (حب العرب إيمان ، وبغضهم نفاق)

إذ تناسوا أن الله سبحانه وتعالى قد أنزل قرآنه بلغتهم ، قال تعالى : ج د ث ذ ح ط ز
ث ج (٢).

لذا كان اختياري لهذا الموضوع ، هو خدمة عباد الله من غير العرب لتناسيهم عن هذه المسألة من جهة ، ولإيقاض العرب أنفسهم بما منحهم الله سبحانه وتعالى من منزلة كبيرة ، وكرامة ، ورفعة عالية ؛ هم في غفلة عنها من جهة أخرى ، أسأله تعالى أن ينعم علينا بمحبة العرب وغيرهم من هذه الأمة المرحومة ، وأن يجنبنا الخطأ والسهو وظلم الآخرين ، وقد قسمت منهج بحثي هذا إلى عدة مباحث ، وكانت الخطة كالاتي :

- . المبحث الأول : ذكر العرب في القرآن الكريم .
- . المطلب الاول : الآيات التي ذكر فيها (العرب) .
- . المطلب الثاني : الآيات التي ذكر فيها (الأعراب) .
- . المبحث الثاني : حب العرب في السنة النبوية المطهرة .
- . المطلب الاول : حديث الامام الحاكم في مستدرکه .
- . المطلب الثاني : بيان رجال السند والحكم على الحديث .
- . المبحث الثالث : اقوال بعض العلماء في هذا الجانب .
- . المطلب الاول : نبذة مختصرة عن التعريف بالعرب .
- . المطلب الثاني : شرح الحديث وبيان اهم الفوائد .
- . الخاتمة والنتائج .
- . المصادر .

فإن أصبت فله الحمد والمنة على كرمه وتوفيقه ، وإن أخطأت فهذا من تقصيري ، ونفسي المذنب ، وقصر علمي ، وأستغفر الله العظيم وأتوب اليه ، فهو حسبي ونعم الوكيل في الأولى والآخرة ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وصحابته الغر الميامين ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين .

- . المبحث الاول : ذكر العرب في القرآن الكريم .
- . المطلب الاول : آيات القرآن الكريم التي ذكر فيها العرب .

شرح الشفا . (٣٠)

صحيح وضعيف الجامع . (٣١)

المطلب الثاني : بيان رجال السند والحكم على الحديث ويشمل :

أولا : دراسة رجال السند .

١- علي بن حمشاذ العدل بن سنحتويه بن نصر النيسابوري ، صاحب التصانيف ولد ٢٥٨هـ ، سمع الحسين بن الفضل المفسر ، والفضل بن محمد الشعراني ، فحج سنة ٢٧٧هـ ، وسمع بالري من محمد بن مندة ، وبهمذان إبراهيم بن ديزيل وبيغداد الحارث بن أبي اسامة ، وبمكة يحيى بن أيوب الصلاف وعلي بن عبد العزيز ، قال عنه ابو بكر بن اسحق صحبت علي بن حمشاذ في الحضر والسفر فما أعلم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة ، وقال ولده عبد الله بن علي بن حمشاذ ما أعلم ان أبي ترك قيام الليل ، وقال ابي العباس الأصم : إذا مت إنما يكون الشرف في التحديث لعلي بن حمشاذ ، حدث عنه الحاكم ، وابو عبد الله ابن مندة ، وابو أحمد . (٣٢)

٢. أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، الشيخ الإمام الحافظ المعمر ، شيخ العصر أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن سلمة بن ماعز بن مهاجر البصري الكجي صاحب السنن ، ولد سنة نيف وسبعين ومائة ، سمع من أبي عاصم النبيل ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ومعاذ بن عوذ الله وغيرهم ، روى عنه ابو بكر بن النجاد ، وابو بكر الشافعي وفاروق الخطابي وغيرهم ، وثقه الدار قطني وغيره (٣٣) .

٣ . معقل بن مالك الباهلي ابو شريك البصري من العاشرة ، روى له البخاري والترمذي ، وروى عن خالد بن راشد وعبد الرحمن بن مسلم ، وعمر بن سفيان ، وروى عنه البخاري ، وابو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، وأحمد بن الحسن الترمذي وغيرهم ، قال ابن حجر (مقبول) ، وقال الذهبي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٤) .

٤ . الهيثم بن حماد ، وهو في عداد المجهولين لا يعرف لا هو ، ولا شيخه ، والظاهر انه الهيثم بن جماز (والله أعلم) ، روى عن أبي كثير ، وروى عنه يعلى الغزال ، شيخ غير مسمى (٣٥) .

٥ . ثابت بن اسلم ابو محمد البناني ابو محمد البصري ت ١٠٠ هـ ، ويضع وعشرون ، روى له الامام البخاري ، والامام مسلم ، وابو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وعطاء بن ابي رباح مع تقدمه ، وقتادة وابن جدعان ويونس بن عبيد وغيرهم ، ثقة عابد ، قال الامام الذهبي كان رأسا في العلم والعمل ، حدث عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن مغفل وعبد الله بن الزبير وغيرهم . (٣٦)

٦ . أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر ابن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري البخاري ابو حمزة المدني ، من الطبقة الاولى صحابي جليل (ت ٩٣ هـ) روى له البخاري ، والترمذي ، والنسائي وابن ماجه (٣٧) .

ثانيا : بيان درجة الحديث والحكم عليه .

قال الإمام الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه . (٣٨)

قال الامام الذهبي في التلخيص : الهيثم بن حماد متروك . (٣٩)

لذلك أرى ، وبعد دراسة رجال السند للحديث النبوي الشريف ، يتبين ان سنده ضعيف لضعف الهيثم بن حماد . والله تعالى اعلم .

ثالثا : غريب الحديث وبيان الفاظه .

بغض : البغض ، والبغضة : نقيض الحب ، وقول ساعدة بن جؤية :

ومن العوادي إن تفتك ببغضة

وتقذف منها وانك ترقب . (٤٠)

نافق : قولهم : (رجل منافق) وفيه ثلاثة اقوال : إنما قيل له منافق ، لأنه نافق كالبربوع ، ونفق إذا دخل نافقاه ، ويقال له جحر آخر . (٤١)

إذا وفق العبد لمحبتهم ؛ أي : العرب ، من حيث كون المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ، وان القرآن نزل بلغتهم ، وان كلام الرفيق الأعلى بلسانهم لعذوبته ، وفصاحته واستقامته كان ذلك واسطة في حبه ، وإذا خذل فأبغضهم من الجهات المذكورة ، كأن لا زمه بغضه ، وهو كفر ، وإذا أبغضهم من حيث كفرهم أو نفاقهم كان واجبا ، فاستبان انه قد يجب الحب ، وقد يجب البغض ، ويبقى مطلق الحب من الحيثية . (٧٢)

واعلم ان ستة من الأنبياء (صلوات الله عليهم من العرب) : (نوح ، وهود ، وإسماعيل ، وصالح ، وشعيب ، وسيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وباقيهم من غيرهم) (٧٣)

فائدة :

ذكر ابن مظفر عن معمر عن الزهري : أشخصت الى هشام بن عبد الملك ، فلما كنت بالبلقاء رأيت حجرا مكتوبا عليه بالعبرانية ، فارشد الى شيخ يقرأه ، فلما قرأه ضحك ، وقال أمر عجيب ؛ مكتوب عليه : (باسمك اللهم جاء الحق من ربك بلسان عربي مبين ؛ لا إله إلا الله محمد رسول الله) (٧٤) .

واختتم ما كتبت في هذا البحث بجملة من الأحاديث النبوية المباركة التي ذكرها صاحب الكنز لتعزيد ما ورد ، والغاية (الله) سبحانه وتعالى وهي :

١ . حديث المصطفى (صلى الله عليه وسلم) : ((العرب نور الله في الأرض ، وفناؤهم ظلمة ، فإذا فنيت العرب أظلمت الأرض ، وذهب النور)) (٧٥) .

٢ . حديث المصطفى (صلى الله عليه وسلم) : ((كثرة العرب قرّة عين لي ؛ ألا فمن أقر عيني أقر عينه الله)) (٧٦) .

٣ . حديث المصطفى (صلى الله عليه وسلم) : ((من أحب العرب ، فهو حبي حقا)) (٧٧) .

٤ . حديث المصطفى (صلى الله عليه وسلم) : ((لا يبغض العرب إلا منافق)) (٧٨) .



- ٥ . من خلال الاطلاع على شروح الحديث الشريف تبين ان هناك اشارة نبوية تحت على التكلم باللغة العربية لغير العرب قدر الإمكان بدلا من الفارسية ؛ لأن اللغة الفارسية تورث النفاق ، وهذا عاضد آخر .
- ٦ . في الحديث النبوي الشرف بيان على ان امة العرب هي اقرب الخلق من النبي (صلى الله عليه وسلم) في المحشر يوم القيامة .
- ٧ . فيه دلالة على ان العرب هم نور الله في الارض ، وهذا ما بينه الحديث النبوي الشريف من طريق آخر .
- ٨ . بيان ان كثرة العرب هو قرة عين لنبينا المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ، وهذا عاضد آخر من السنة النبوية المطهرة .
- ٩ . في شرح الحديث بيان على ان من تكلم بالعربية من غير العرب ، فهي بشارة من حضرة النبي (صلى الله عليه وسلم) وسبب بان يحشر مع العرب بحضرة النبي (صلى الله عليه وسلم).

والله تعالى أعلم .

الخلاصة واهم النتائج .

الحمد لله المتفضل المنان على عباده في كل الأوقات والأحيان والصلاة والسلام على عبده ورسوله المبعوث رحمةً لأنام وعلى آله وصحبه الكرام على الدوام .
اما بعد ..

فبعد الخوض في هذا البحث لحديث النبي (صلى الله عليه وسلم) :

((حب العرب إيمان ، وبغضهم نفاق)) ، فقد توصلت الى النتائج الآتية .

- ١ . بيان منزلة العرب إذ نزل القرآن الكريم بلغتهم ، وان هذا هو سبب تصدرهم للأمم وهم خير الأمم ، وان الله مدحهم على ذلك .
- ٢ . بعث فيهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وهو منهم لتكون رسالته خاتم الرسالات ، وأمنته آخر الامم .



- ٣ . بيان ذم الأعراب بآيات من القرآن الكريم الذين هم من غير العرب الاصليين وهم من سكان البادية ؛ عكس الآيات الشريفة التي جاءت بمدح العرب .
- ٤ . الوقوف على معرفة أصل العرب ونشأتهم ، وتكوينهم ، وكذلك الوقوف على معرفة أصول الاعراب الذين خالطوهم .
- ٥ . التأكيد على حب العرب ، وهو من علامات الايمان التي اخبر عنها النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وان بغض العرب نفاق كما اكد عليه الحديث الشريف .
- ٦ . الدلالة على ما امتازت واتصفت به امة العرب من سمو ، ورفعة ، ومنزلة عالية ، وبأنهم اهل حكمة ودهاء وفصاحة .
- ٧ . نزول القرآن الكريم بلغتهم عربيا واضحا غير ذي عوج كاملا متكاملا معجزا .
- ٨ . جعل تلاوة القرآن الكريم بلغة العرب ليفهم معناه ، ويقفوا على ما فيه من الإعجاز ؛ لأنه نازل من عند الخلاق العليم .
- ٩ . تميزت امة العرب من بين الامم بأن الله اصطفاهم على العالمين ، وانهم سادات الامم يوم القيامة .

وصل يا ربنا على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المصادر والمراجع .

القرآن الكريم .

- ١ . احكام القرآن : لمحمد بن ادريس ابو عبد الله الشافعي . تحقيق عبد الغني عبد الخالق . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان .
- ٢ . إقناع الأسماع بما للنبي من الاحوال والاموال والحفدة والمتاع : لأحمد بن علي بن عبد القادر ابو العباس الحسيني تقي الدين المقرئ ت ٨٤٥هـ تحقيق محمد عبد الحميد النميسي دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٢٠ هـ . ١٩٩٩ .

٣. آيات التقوى في القرآن الكريم : موقع مكتبة صيد الفوائد . المكتبة الشاملة .
٤. ايسر التفاسير لأبي بكر الجزائري : لجابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر ابو بكر الجزائري . ط٥ مكتبة العلوم والحكم . المدينة المنورة . المملكة العربية السعودية .
٥. إيضاح شواهد الإيضاح : لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي . تحقيق الدكتور محمد بن حمود الدعجاني ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت لبنان ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧ م .
٦. تفسير القرآن الحكيم : للباب : لأبي حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي . تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض . مكتبة دار النشر . بيروت . لبنان ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م .
٧. تفسير مفاتيح الغيب : للإمام العالم العلامة والحبر البحر الفهامة ابو عبد الله فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م .
٨. تلخيص المتشابه في الرسم : لأبي بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ . تحقيق سكيئة الشهابي . الناشر طلاس للدراسات والترجمة والنشر . دمشق .
٩. تهذيب الكمال في اسماء الرجال : ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الحجاج جمال الدين ابن الزكي ابي محمد القضاعي الكلبى المزي . ت ٧٤٢ هـ . تحقيق بشار عواد معروف . مؤسسة الرسالة . بيروت .
١٠. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد : لأبي العباس احمد بن محمد ابن المهدي بن عجيبة الحسيني الانجري الفاسي الصوفي . ت ١٢٢٤ هـ . تحقيق احمد عبد الله القرشي أرسلان . الناشر . الدكتور حسن عباس زكي . القاهرة .

١١. التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي : للإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي . ط٣ - مكتبة الامام الشافعي . الرياض . ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م .
١٢. جامع الاحاديث : لعبد الرحمن ابو بكر جلال الدين السيوطي . ت ٩١١ هـ .
١٣. جامع التحصيل في احكام المراسيل : لصالح الدين ابو سعيد خليل ابن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي ت ٧٦١ هـ . تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي . عالم الكتب . بيروت .
١٤. الجامع الصغير في احاديث البشير النذير : للإمام جلال الدين عبد الرحمن ابن احمد ابن ابي بكر السيوطي ت ٩١١ هـ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت . لبنان .
١٥. الحاوي ويسمى جنة المشتاق في تفسير كلام الملك الخلاق : لعبد الرحمن بن محمد القماس امام وخطيب مسجد بورسلي . رأس الخيمة . الامارات العربية المتحدة (عفا الله عنه وغفر له) .
١٦. حلية الأولياء وطبقات الاصفياء : لأبي نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصبهاني ت ٤٣٠ هـ . الناشر دار السعادة بجوار محافظة مصر . ١٣٩٤ هـ . ١٩٧٤ م .
١٧. خلاصة الاحكام في مهمات السنن وقواعد الاسلام : لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦ هـ تحقيق حسن اسماعيل الجمل ط١ مؤسسة الرسالة . بيروت . لبنان ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م .
١٨. روح البيان : لإسماعيل حقي بن مصطفى الاستنبولي الحنفي الخلوتي . دار احياء التراث العربي .

١٩. الزاهر في معاني كلمات الناس : لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابو بكر الانباري ت ٣٢٨ هـ تحقيق د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ط ١ ، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م .
٢٠. سبل السلام : لمحمد بن اسماعيل بن صلاح بن محمد الحسيني الكحلاني الصنعاني ابو ابراهيم عز الدين المعروف كأسلافه بالأمير . ت ١١٨٢ هـ . الناشر دار الحديث .
٢١. السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير : لمحمد بن احمد الخطيب الشربيني . ت ٩٧٧ هـ . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان .
٢٢. سير إعلام النبلاء : لشمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي . ت ٧٤٨ هـ . دار الحديث . القاهرة . ١٤٢٧ هـ . ٢٠٠٦ م .
٢٣. شرح الشفا : لعلي بن سلطان محمد ابو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري ت ١٠١٤ هـ دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١ .
٢٤. شرف المصطفى : لعبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي ابو سعد ت ٤٠٧ هـ دار البشائر الاسلامية مكة المكرمة ط ١ . ١٤٢٤ هـ .
٢٥. شعب الإيمان لأبو بكر البيهقي : لأبي بكر احمد بن الحسين البيهقي . تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول . دار الكتب العلمية . بيروت لبنان ط ١ . ١٤١٠ هـ .
٢٦. صحيح وضعيف الجامع : للشيخ محمد ناصر الدين الالباني . ت ١٤٢٠ هـ . دار الجالين . الرياض .

٢٧. العين : لأبي عبد الرحمن الخليل احمد بن عمرو بن تميم
الفراهيدي البصري ت ١٧٠ هـ تحقيق د. مهدي المخزومي و د. خليل
إبراهيم السامرائي ، دار مكتبة الهلال .
٢٨. الفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير : لعبد الرحمن
بن ابي بكر جلال الدين السيوطي . ت ٩١١ هـ . تحقيق يوسف النبهاني .
دار الفكر . بيروت . ط ١ . ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٣ م .
٢٩. فيض القدير شرح الجامع الصغير : لزين الدين محمد عبد
الرؤوف ابن تاج العارفين بن علي المناوي ، ت ١٠٣١ هـ .
٣٠. كنز العمال في سنن الاقوال والافعال للمتقي الهندي : لعلاء الدين
علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري
ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي . ت ٩٧٥ هـ . تحقيق بكر حياني
. صفوة السقا .
٣١. لسان العرب : لمحمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين
ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي . ت ٧١١ هـ ، دار صادر .
بيروت لبنان .
٣٢. لسان الميزان : لأبي الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن
حجر العسقلاني . ت ٨٥٢ هـ . تحقيق دائرة المعارف النظامية . الهند .
مؤسسة الاعلمي للمطبوعات . بيروت . لبنان .
٣٣. مختصر فتح أقفال الأسرار بمفاتيح الأنوار (مخطوط) : للسيد
قمر الحسيني .
٣٤. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : لعلي بن (سلطان)
محمد ابو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري . ت ١٠١٤ هـ . ط ١ دار
الفكر . بيروت لبنان . ٢٠٠٢ م .

٣٥. المزهري في علوم اللغة وانواعها : لعبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ ، تحقيق فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية . بيروت ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م .
٣٦. المستدرك على الصحيحين : للإمام الحافظ ابي عبد الله الحاكم النيسابوري . ت ٤٠٥ هـ ، دار المعرفة . بيروت ، بإشراف د. يوسف المرعشلي .
٣٧. المغني في الضعفاء : لشمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي ت ٧٤٨ هـ تحقيق نور الدين عتر .
٣٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال : لشمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي . ت ٧٤٨ هـ . تحقيق علي البجاوي . دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت . لبنان .
٣٩. نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار : لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني . ت ١٢٥٠ هـ . تحقيق عصام الدين الصبا بطي . دار الحديث . مصر .

الهوامش

- (١) ينظر : مختصر فتح أفعال الأسرار بمفاتيح الأنوار (مخطوط) : للسيد قمر الحسيني : ١ / ١ .
- (٢) سورة : الزخرف : الآية : ٣ .
- (٤) سورة : يوسف : الآية : ٢ .
- (٥) سورة : الرعد : الآية : ٣٧ .
- (٦) سورة : فصلت : الآية : ٣ .



- (٧) سورة : فصات : الآية : ٤٤ .
- (٨) سورة : طه : الآية : ١١٣ .
- (٩) سورة : الزمر : الآية : ٢٨ .
- (١٠) سورة : الشورى : الآية : ٧ .
- (١١) سورة : الزخرف : الآية : ٣ .
- (١٢) سورة : الاحقاف : الآية : ١٢ .
- (١٣) سورة : التوبة : الآية : ٩٠ .
- (١٤) سورة : التوبة : الآية : ٩٧ .
- (١٥) سورة : التوبة : الآية : ٩٨ .
- (١٦) سورة : التوبة : الآية : ٩٩ .
- (١٧) سورة : التوبة : الآية : ١٠١ .
- (١٨) سورة : التوبة : الآية : ١٢٠ .
- (١٩) سورة : الأعراب : الآية : ٢٠ .
- (٢٠) سورة : الفتح : الآية : ١١ .
- (٢١) سورة : الفتح : الآية : ١٦ .
- (٢٢) سورة : الحجرات : الآية : ١٤ .
- (٢٣) المستدرك على الصحيحين : للإمام الحافظ ابي عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥ هـ ، دار المعرفة . بيروت ، بإشراف د. يوسف المرعشلي : ٩٧ / ٤ برقم ٦٩٩٨ باب فضل كافة العرب .
- (٢٤) الجامع الصغير في احاديث البشير النذير : للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن احمد بن ابي بكر السيوطي ت ٩١١ هـ . دار الفكر للطباعة والنشر . لبنان . بيروت : ٦٨ / ٢ .

(٢٥) الفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير : لعبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ تحقيق يوسف النبهاني . ط١ . دار الفكر . بيروت . ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٣ م : ٦٤ / ٢ باب حرف الباء .

(٢٦) جامع الاحاديث لجلال الدين السيوطي : لعبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ : ٩١ / ١٢ باب حرف الحاء .

(٢٧) شعب الإيمان لأبو بكر البيهقي : لأبي بكر احمد بن الحسين البيهقي . تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول . دار الكتب العلمية . بيروت لبنان ط١ . ١٤١٠ هـ : ٢٣٠ / ٢ برقم ١٦٠٨ باب فضل الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - .

(٢٨) ينظر : حلية الأولياء وطبقات الاصفياء : لأبي نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصبهاني ت ٤٣٠ هـ . الناشر دار السعادة بجوار محافظة مصر . ١٣٩٤ هـ . ١٩٧٤ م : ٣٣٣ / ٢ باب ثابت البناني ومنهم المتعبد الناحل المتهدج .

(٢٩) شرف المصطفى : لعبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي ابو سعد ت ٤٠٧ هـ دار البشائر الاسلامية مكة المكرمة ط١ ، ١٤٢٤ هـ : ٥ / ٢٤٢ .

(٣٠) شرح الشفا : لعلي بن سلطان محمد ابو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري ت ١٠١٤ هـ دار الكتب العلمية ، بيروت ط١ : ٥٠ / ٢ .

(٣١) ينظر : صحيح وضعيف الجامع : للشيخ محمد ناصر الدين الالباني ت ١٤٢٠ هـ . دار الجلالين . الرياض : ٢٢٩ / ٣ .

(٣٢) ينظر : سير اعلام النبلاء : لشمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي ت ٧٤٨ هـ دار الحديث القاهرة . ١٤٢٧ هـ . ٢٠٠٦ م : ٣٩٩ / ١٥ .

(٣٣) ينظر : سير اعلام النبلاء : ٤٢٤ / ١٣ .

- (٣٤) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الحجاج جمال الدين بن الزكي ابي محمد القضاعي الكلبى المزى ت ٧٤٢ هـ . تحقيق بشار عواد معروف مؤسسة الرسالة . بيروت . لبنان ٢٨ / ٢٧٧ ، ميزان الإعتدال في نقد الرجال : لشمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي ت ٧٤٨ هـ . تحقيق علي البجاوي . دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت . لبنان : ١٤٧ / ٤ .
- (٣٥) ينظر : لسان الميزان : لأبي الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ . تحقيق دائرة المعارف النظامية . الهند . مؤسسة الاعلمي للمطبوعات . بيروت . لبنان : ٦ / ٢٠٥ . ميزان الإعتدال : ٤ / ٣٢١ . تلخيص المتشابه في الرسم : لأبي بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الخطيب البغدادي . ت ٤٦٣ هـ . تحقيق سكينه الشهابي . الناشر طلاس للدراسات والترجمة والنشر . دمشق : ١ / ٧٣٠ . إقناع الأسماع بما للنبي من الاحوال والاموال والحفدة والمتاع : لأحمد بن علي بن عبد القادر ابو العباس الحسيني تقي الدين المقرئ ت ٨٤٥ هـ . تحقيق محمد عبد الحميد النميسي دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ : ١٥ / ٢٨١ . المغني في الضعفاء : لشمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي ت ٧٤٨ هـ . تحقيق نور الدين عتر : ٢ / ٧١٦ .
- (٣٦) ينظر : سير اعلام النبلاء : ٥ / ٢٢٠ . ٢٢١ ، جامع التحصيل في احكام المراسيل : لصلاح الدين ابو سعيد خليل بن كيكليدي ابن عبد الله الدمشقي . ت ٧٦١ هـ . تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي . عالم الكتب . بيروت : ١ / ١٥١ .
- (٣٧) ينظر : سير اعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٩ .

(٣٨) المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم : ٤ / ٩٧ برقم ٦٩٩٨ باب فضل فضل كافة العرب .

(٣٩) ينظر المستدرك على الصحيحين : ٤ / ٩٧ .

(٤٠) ينظر : لسان العرب : لمحمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي . ت ٧١١ هـ ، دار صادر . بيروت لبنان : ١٢١ / ٧ .

(٤١) ينظر : الزاهر في معاني كلمات الناس : لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابو بكر الانباري ت ٣٢٨ هـ تحقيق د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ط ١ . ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م : ١ / ١٤٤ باب وقولهم رجل ديوث .

(٤٢) ينظر : العين : لأبي عبد الرحمن الخليل احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ت ١٧٠ هـ تحقيق د. مهدي المخزومي و د. خليل إبراهيم السامرائي ، دار مكتبة الهلال : ١٧٨ / ٥ .

(٤٣) ينظر : إيضاح شواهد الإيضاح : لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي ت ٦٠٨ هـ تحقيق الدكتور محمد بن حمود الدعجاني ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت لبنان ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧ م : ٢ / ٦٨٦ .

(٤٤) ينظر : المزهر في علوم اللغة وانواعها : لعبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ ، تحقيق فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية .

بيروت ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م : ١ / ٣١ باب اقسام العرب .

(٤٥) ينظر : تفسير القرآن الحكيم : اللباب : لأبي حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي . تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض . مكتبة دار النشر . بيروت . لبنان ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م : ١٠ / ١٧٩ .

(٤٦) ينظر : المصدر نفسه : ١٠ / ١٧٩ .

(٤٧) المستدرک علی الصحیحین للنیسابوری : ٤ / ٩٧ برقم ٦٩٩٨ باب فضل كافة العرب .

(٤٨) سورة : التوبة : من الآية : ٩٧ .

(٤٩) ينظر : اللباب : ١٠ / ١٧٩ . تفسير مفاتيح الغيب : للإمام العالم العلامة والحبر البحر الفهامة ابو عبد الله فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان ١٤٢١ هـ . ٢٠٠٠ م : ٨ / ١٢٤ .

(٥٠) ينظر : خلاصة الاحكام في مهمات السنن وقواعد الاسلام : لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦ هـ تحقيق حسن اسماعيل الجمل ط ١ مؤسسة الرسالة . بيروت . لبنان ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م : ٢ / ٦٩٥ برقم ٢٤٢٥ باب فصل في ضعيفة . سبل السلام : لمحمد بن اسماعيل بن صلاح بن محمد الحسيني الكحلاني الصنعاني ابو ابراهيم عز الدين المعروف كأسلافه بالأمرير . ت ١١٨٢ هـ . الناشر دار الحديث : ٢ / ٣٣٣ باب النهي عن امامة المرأة الرجل والفجر المؤمن . نيل الاوطار شرح منقلى الاخبار : لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني . ت ١٢٥٠ هـ . تحقيق عصام الدين الصبا بطي . دار الحديث . مصر : ٥ / ٢٧٧ .

(٥١) ينظر : السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير : لمحمد بن احمد الخطيب الشربيني . ت ٩٧٧ هـ . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان : ١ / ٥٠٧ باب تفسير سورة التوبة .

(٥٢) سورة : التوبة : من الآية : ٩٧ .

(٥٣) السراج المنير : ١ / ٥٠٧ .

(٥٤) سورة : التوبة : من الآية : ٩٧ .

- (^{٥٥}) ينظر : تفسير مفاتيح الغيب : ١٦ / ١٣١ . روح البيان : لإسماعيل حقي بن مصطفى الاستنبولي الحنفي الخلوتي . دار احياء التراث العربي . ٩ / ٢٣ .
- الحاوي ويسمى جنة المشتاق في تفسير كلام الملك الخلاق : لعبد الرحمن بن محمد القماس امام وخطيب مسجد بورسلي . رأس الخيمة . الامارات العربية المتحدة (عفا الله عنه وغفر له) : ٣٤٦ / ٣٠١ .
- (^{٥٦}) سورة : الزخرف : من الآية : ٣ .
- (^{٥٧}) ينظر : آيات التقوى في القرآن الكريم : موقع مكتبة صيد الفوائد (المكتبة الشاملة) : ١ / ١٢٦ .
- (^{٥٨}) سورة : الشورى : الآية : ٧ .
- (^{٥٩}) ينظر : احكام القرآن : لمحمد بن ادريس ابو عبد الله الشافعي . تحقيق عبد الغني عبد الخالق . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان : ١ / ٢٢ .
- (^{٦٠}) سورة : الزخرف : الآية : ٣ .
- (^{٦١}) ينظر : ايسر التفاسير : لأبي بكر الجزائري : لجابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر ابو بكر الجزائري . ط ٥ . مكتبة العلوم والحكم . المدينة المنورة . المملكة العربية السعودية : ٤ / ١٤ .
- (^{٦٢}) ينظر : البحر المديد في تفسير القرآن المجيد (تفسير ابن عجيبة) : لأبي العباس احمد بن محمد بن المهدي الحسيني الانجري الفاسي الصوفي ت ١٢٢٤ هـ . تحقيق احمد عبد الله القرشي ارسلان . الناشر الدكتور حسن عباس زكي . القاهرة : ١١ / ٤٧٠ .
- (^{٦٣}) ينظر : فيض القدير شرح الجامع الصغير : لزين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي ، ت ١٠٣١ هـ : ١٢ / ٤١٩ و : ٩ / ٢٠٠ .

(٦٤) ينظر : التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي : للإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي ، مكتبة الامام الشافعي : ١ / ١٠٠ . مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : لعلي بن (سلطان) محمد ابو الحسن نور الدين الملا علي القاري الهروي ت ١٠١٤ هـ . ط ١ دار الفكر بيروت . لبنان . ٢٠٠٢ م : ١٧ / ٤٢٦ .

(٦٥) ينظر : المستدرک علی الصحيحین للنيسابوري : ٧ / ١٣٩ .

(٦٦) ينظر : المستدرک علی الصحيحین للنيسابوري : ٧ / ١٤٠ .

(٦٧) ينظر : المصدر نفسه : ٧ / ١٣٩ .

(٦٨) ينظر : شعب الإيمان : ٢ / ٢٣١ برقم ١٦١٢ باب فصل في الصلاة على النبي ﷺ .

(٦٩) ينظر : المصدر نفسه : ٢ / ٢٣١ برقم ١٦١٣ .

(٧٠) سورة : آل عمران : نت الآية : ١٦٤ .

(٧١) ينظر : شعب الإيمان : ٢ / ٢٣٢ برقم ١٦١٥ باب فضل النبي ﷺ .

(٧٢) ينظر : فيض القدير : ٥ / ٤٥٦ .

(٧٣) ينظر : المصدر نفسه : ٥ / ٤٥٦ .

(٧٤) ينظر : فيض القدير : ٥ / ٤٥٦ .

(٧٥) ينظر : كنز العمال في سنن الاقوال والافعال للمتقي الهندي : لعلاء الدين

علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم

المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي . ت ٩٧٥ هـ . تحقيق بكر حياني .

صفوة السقا : ١٢ / ٨٤ برقم ٣٣٩٣٠ باب العرب .

(٧٦) ينظر : كنز العمال للمتقي الهندي : ١٢ / ٨٥ برقم ٣٣٩٣٢ .

(٧٧) ينظر : كنز العمال للمتقي الهندي : ١٢ / ٨٥ برقم ٣٣٩٣٢ .



-
- (٧٨) ينظر : المصدر نفسه : ١٢ / ٨٦ برقم ٣٣٩٣٥ .
- (٧٩) ينظر : المصدر نفسه : ١٢ / ٨٦ برقم ٣٣٩٣٦ باب العرب .
- (٨٠) ينظر : المصدر نفسه : ١٢ / ٦٧ برقم ٣٣٩٣١ .
- (٨١) ينظر : المصدر نفسه : ١٢ / ٦٧ برقم ٣٣٩٢٩ .
- (٨٢) سورة : الصافات : الآيات : ١٨٠ . ١٨٢ .
- (٨٣) سورة : آل عمران : الآية : ٣١ .